



شباب

# التفاهم

العدد الثالث والخمسون : جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ - فبراير 2019م  
ملحق مجلة التفاهم تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

## أما قبل...

### د. هلال الحجري

سأترجم في هذا العمود الشهري مُنتخبات من شِعْر الأطفال، اخترتها من الأدب العالمي؛ لتسد ثغرة في أدبنا العربي عامة، والعُماني خاصة؛ فقد لاحظتُ هيمنة شِعْر الكبار على أدبنا، وقلة اهتمام الأطفال وما يحتاجونه من شِعْر بسيط يُوسِّع مداركهم، ويُرقي بأذواقهم الأدبية، ويصقل ميولهم الإبداعية.

ومن الشعراء الذين كتبوا للأطفال إليزا لي كابوت فولن (١٧٨٧-١٨٦٠)، وهي كاتبة وشاعرة أمريكية، نشرت مجموعة مُتنوعة من الكتب الشعبية اصطبغت بزُوح دينية مسيحية. كانت غزيرة الإنتاج، ونشرت أشعارها الأولى في مُجلد بعنوان «قصائد» في بوسطن عام ١٨٣٩، وحين كانت في إنجلترا أصدرت مُجلدًا آخر من أدب الأطفال بعنوان «الفبرة والرقيقية» في عام ١٨٥٤. ويحتوي المُجلدان أيضًا على بعض الترانيم المسيحية والقصائد التي ترجمتها من الألمانية. اخترت لها هذه القصيدة بعنوان «القمر»:

فلتنظري، أمّاه، ما أخلّى القمر...  
يَسْطَعُ في سماءنا وَيَزْدَهْرُ  
يبدو هناك عاليًا ورائعًا...  
كَمِثْلِ مِضْبَاحِ ضِياؤُهُ انْتَشَرَ  
قَبِيلَ أُسْبُوعِ رَأَيْتُ شَكْلَهُ...  
كَمِثْلِ قَوْسِ نَاعِمِ بلا وَتَرٍ  
لِكنَّهُ الآنَ اسْتَدَارَ وَتَمّا...  
أماهُ مِثْلَ الهَاءِ في اسْمِكَ الأغرُ  
يا قَمْرِي الجَمِيلِ يا أخلّى قَمْر...  
تُضيءُ بابَ بيتنا لَكِ نَمْرُ  
ومن سَنّاك أَقْمَرَتْ حِصانتي...  
فأرضها زاهية مِثْلَ الزَهْرِ  
تُنيرُ لي الألعابَ كِفي أَبْصَرها...  
فلا أضيغُ دَرْبها ولا المَقْرُ  
أحبُّ أن أرفعَ عَينيَّ للسمّا...  
لَكِ أرى وَجْهَكَ باسمًا أغرُ  
وفي حَمّاك تُزدهي نَجْمَةً...  
جَمِيلَةً تَلْمَعُ مِثْلها الدَّرزُ  
لعلها بُنيّةٌ صَغيرة...  
أنجبتُها أبا صديقِ القَمْرِ

◀ أثر الاستشراق في دراسة الفلسفة العربية

◀ الاختلاف: نعمة أم نقمة؟

◀ الالتقاء والافتراق بين مراهب الأمراء وأدبيات السلاطين

◀ التفسير القرآني: نظرة في المأثور وأسباب النزول

◀ «الجدل» كمفهوم عريق

◀ القيمة ومقاصد الله

◀ بين تسييس الدين وتدين السياسة

◀ فلسفة الدين في الفكر العربي

◀ العدل في الإسلام هو الحق والأصل

◀ مبدأ التعارف في الإسلام

◀ موقف مدرسة المنار من التصوف

